رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة 19 من برنامج الدين والحياة كيف نتخلص من الذنوب

خالد المصلح

اهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة. شيخ خالد عندما يتحدث الانسان في مثل هذا الموضوع المهم لعل من المناسب ان آآ يطرح آآ سؤال معين حول ما يكثر السؤال عنه في مثل هذا الموضوع وهو ان كثيرا من الناس يقولون انهم - 00:00:01

ان يتخلصوا من ذنوبهم لكنهم احيانا يفشلون او يعجزون عن ذلك في حين ايضا في الطرف الاخر هناك من آآ يحاول ان يتخلص من هذه الذنوب فيقع فيها تارة ويقلع عنها تارة ويعود اليها - 00:00:21

اه من جديد. لماذا نتحدث عن التخلص من الذنوب يا شيخ خالد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. تحية لك يا اخ عبد الله وللاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات. اهلا وسهلا - 00:00:36

آآ الحمد لله رب العالمين هو اصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد آآ الحديث عن الذنوب التخلص منها حديث آآ لصيق بالانسان وذلك - 00:00:50

ان بني ادم لابد لهم من ذنوب آآ يحتاجون معها الى العمل على الاستعتاب والاستغفار والتوبة الى العزيز الغفار ولهذا من الظروري ان يدرك الانسان ان الذنب لابد ان يقع من الانسان بالجيب التي والفطرة. وهذا ليس معناه - 00:01:15

تسويغ الخطأ ولا معناه الركون الى الزلل ولا معناه الاستكثار من الذنب بل الامر على خلاف هذا اذ ان الامر ينبغي ان يكون كما جاءت النصوص مبينة ان الذنوب كما هي - 00:01:46

قد فطر عليها الناس وجبلوا وجبلوا الا ان المطلوب منهم ان يعملوا على التخفف منها واذهاب اثارها وازالة ما يمكن ان يعلق بها ولهذا لو يعلق بها منهم ولهذا من الضروري - 00:02:08

آآ ان آآ يعملوا على آآ ان ان يعملوا على الاستغفار والتوبة والاخذ باسباب حط الخطايا والسيئات النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اخبر في مواضع عديدة بكثرة ذنوب بني ادم لكنه لم يأتي بهذا الخبر - 00:02:30

على نحو يستسلم فيه الانسان للخطأ ففي صحيح الامام مسلم من حديث ابي ايوب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو انكم لم لو انكم لم تكن لكم ذنوب - 00:02:58

يغفرها الله لكم لجاء الله بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم وفي رواية مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده - 00:03:20

لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم وفيما رواه الترمذي وغيره من حديث قتادة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:35

كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون نظرة عجلة في هذه الاحاديث والنصوص النبوية تبين ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بامر فطري جيب لي في مسيرة الانسان وحياته - 00:03:55

وهي كثرة خطأه لكنه لم يخبر بذلك على وجه يسوغ فيه الخطأ ولا وجه يبرر استمرار الزلل بل ذكر ما ينبغي ان يكون عليه الانسان في معالجة هذا هذا الوصف - 00:04:18

وهذا الخلل من التوبة والاستغفار وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كل ابن ادم خطاء يعني كثير الخطأ فهو يخطئ كثيرا ويزل كثيرا لكن مع هذا الخطأ والزلل - 00:04:41

هو مطلوب منه ان يكثر من التوبة لذلك قال وخير الخطائين التوابون. تأمل اخي الكريم اختي الكريمة تأملوا هذا النص النبوي الذي قابل فيه النبي صلى الله عليه وسلم كثرة الخطأ بصيغة المبالغة خطاء - 00:05:00
بكثرة التوبة بصيغة المبالغة تواب وهذا يدل على انه يحتاج الانسان في معالجة كثرة اخطائه الى ان يكثر من التوبة حتى يقابل هذا بذاك ويكون هذا سببا التخفف من الخطايا والسيئات - 00:05:22
اذا نحن نتحدث عن الذنوب والتخلص منها لانه امر جبلي في وصف الانسان ومسيرته الحياتية فالشيطان له بالمرصاد واصحاب السوء يزينون له الشر ونفسه الامارة بالسوء بين جنبيه تؤزه الى المخالفة والى اتباع الشهوات والملذات - 00:05:44
وكل هذه البلايا كل هذه الخطايا كل هذه المعوقات لابد ان يقع الانسان في حبائلها في بعض مسيره كانه جاء من الشيطان لم ينج من اصحاب سوء يزينون له السوء والشر. ان نجا من اصحاب السوء قد لا ينجو من نفس تامره بالخطأ - 00:06:08
وتزين له الانحراف والزلل. ان نجا من هذا وذاك فقد لا ينجو من غفلة تطبق على قلبه. تدعوه الى ان يواقع الخطأ ويزينه له. ان نجا من هذا او ذاك لا قد لا ينجو من مبررات - 00:06:29
يقع فيها الانسان ليبرر خطأه من انتهاك عرض او انتهاك حرمة مال او غير ذلك من الاسباب التي تفضي بالانسان الى مخالفة امر الله عز وجل والوقوع فيما يغضبه سبحانه وبحمده - 00:06:46
كل هذه المعوقات كل هذه الخطايا كل هذه الاخطاء المصايب التي يصطاد بها الانسان ليقع في الخطأ يحتاج معها الى ان يتوب الى الله عز وجل الى ان يحدث ما يخفف - 00:07:05
هذه الذنوب والخطايا. اذا نحن نحتاج للحديث عن الذنوب والتخلص منها لاننا نحتاج الى ان معرفة كيف نسلم من اثار الاخطاء؟ كيف نخفف اخطائنا؟ عندنا عملان العمل الاول هو التخفف من الخطايا والسيئات - 00:07:29
العمل الثاني وكيف كيف آآ نقع في كيف آآ كيف نقوم محاصرة اثار الخطأ. نعم. التخفف من الظهر عليه. كل هذه اشياء تجعلنا بحاجة الى آآ ان ننظر في هذا الموضوع ولن نتحدث عنه. جميل - 00:07:48
اذا عملنا الان هو الا نقول لن نخطئ فلسنا لدينا عصمة من الخطأ. يعني ان سلمنا من خطأ فلنسلم من خطأ اخر. يعني مثلا الان الشهوات اه اسباب الخطأ متنوعة - 00:08:18
فمنها ما يتعلق بالفرج منها ما يتعلق بالبطن منها ما يتعلق بالمال منها ما ما يتعلق بحقوق الخلق منها ما يتعلق بحقوق الله عز وجل قد يقع الانسان في خطأ يتعلق بالشهوة زنا مثلا - 00:08:33
او نظر محرم او او قد يقع في ذنب يتعلق بالمال من اختلاف او سرقة او اه فساد في في مال عام او خاص قد يقع في خطأ يتعلق حقوق الخلق - 00:08:49
وما الى ذلك كيف كيف يتخلص الانسان من هذا كيف يسلم من ان تحاصره هذه الذنوب والخطايا كل هذا يحتاجه الانسان في معالجة نفسه والخروج من آآ الشاذ الذي آآ يحيط به - 00:09:07
بسبب ذنبه اه مخالفته لامر الله عز وجل. جميل. احسن الله اليكم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. فعلا هو الحديث الذي تحدث عنه آآ ربما من المحاور المهمة آآ لتجليته وتوضيحه والحديث عن آآ محاصرة الاسباب التي يمكن ان آآ توقع الانسان - 00:09:28
في مثل هذه الذنوب وبالتالي آآ الحديث عن الوقاية خير من الحديث عن العلاج او هو اولى من ان يكون هناك الحديث عن العلاج لهذا للتبعات اه نحن متواصلون معكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة وبالتالي حديثنا ايضا مستمر ومتواصل عن - 00:09:48
اليوم عن التخلص من الذنوب مع فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبد الله المصلح بعد هذا الفاصل آآ بعد هذا الفاصل مستمعينا الكرام سوف ايضا نواصل حلقتنا في بقية المحاور التي تخص هذا الموضوع. سعداء دائما وابدا بالتواصل - 00:10:09
معكم وسوف نستعرض ان شاء الله ما وصلة من استفسارات ومشاركات حول هذا الموضوع من خلال هذا البرنامج اهلا وسهلا بكم اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة - 00:10:26

وليزيد تماسكنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا - 00:10:44

يصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا. ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء الدين والحياة. الدين والحياة مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح - 00:11:23

وصوت تواصلوا معنا على الارقام التالية صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر صفر - 00:11:54

اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصل هذا ابد وفرعها في السماء حياكم الله من جديد مستمعينا الكرام الى هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين. والحياة حديثنا مستمر في هذه الحلقة عن التخلص من الذنوب مع ضيفنا فضيلة الشيخ - 00:12:21

الاستاذ الدكتور خالد بن عبد الله المصلح شيخ خالد تحدثتم في مقدمة جميلة حول هذا الموضوع وحول ما يكون من اه احوال الناس فيما يتعلق بوقوعهم في الذنوب. اضافة الى ما يتعلق ايضا بعزمهم على التخلص من هذه الذنوب ومراحل اه او المراحل المختلفة التي يمر بها هؤلاء الناس وكذلك ايضا مستويات الناس في مسألة - 00:12:45

عزمهم على التخلص من الذنوب لكن اه من المهم ما تفضلتم بالاشارة اليه قبل هذا الفاصل اه الحديث عن اه محاصرة باب الموقعة والتي آآ تجعل الانسان آآ يتوغل في هذه الذنوب او يتورط فيها. كيف يمكن للانسان ابتداء ان يبتعد عن هذه - 00:13:08

ذنوب ولا يقع في شراكها الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اه مثل ما ذكرنا قبل قليل الموضوع اه جدير بالعناية والاهتمام لاجل التخفيف - 00:13:28

من هذه الشبلة التي توقع الناس في اه اه شؤم آآ وبلى وخطر لا منتهى له آآ لعلنا اولا يعني نتدرج في الموضوع فيما يتعلق بالتخلص من الذنوب على مراحل. نعم - 00:13:49

المرحلة الاولى قبل المواقعة وهي الوقاية والمرحلة الثانية اثناء الخطأ والمواقعة والمرحلة الثالثة بعد وقوع الخطأ كيف يسلم الانسان من شؤم هذه الذنوب نبدأ بالمرحلة الاولى المرحلة الاولى كيف يتخلص من الانسان من الداء؟ كيف يقي الانسان نفسه الذنب - 00:14:10

هناك عدد من آآ الامور التي اذا استحضرها الانسان كان موجبا ان ان يخفف من الذنوب. وان يتخلص من كثرتها او اول هذا هم اول هذا هو معرفة شؤم الذنب - 00:14:39

اه شؤم الذنب ومعرفة شؤم الذنب معناه انه يعرف ما الذي آآ ستكون آآ نهايته ومآله بالذنب. الذنب بالتأكيد انه لذيذ و فيه ما يشوق اليه ويجذب الانسان الى مواقعته - 00:15:09

لكن ادراك الانسان ان هذه اللذائذ عواقبها وخيمة وشؤمها خطير في الدنيا والاخرة يحول بينه وبين مواقعتها ولهذا لو قدم لك اناء فيه عسل وتعلم ان في هذا العسل سما - 00:15:29

هل تقدم على اكله؟ العاقل بالتأكيد لا يقدم على عقله اكله. لماذا؟ لانه يعرف ان هذه اللذة التي يدركها والطعم الحلو الذي يجده بسبب اكله للعسل ستكون عاوقبته الهلاك او التلف بسبب ما فيه من سوء - 00:15:48

الذنب كذلك الذنب لذيذ بحكم ان فيه لذة ينالها الانسان فيما يشتهيه ويحبه. لكن عندما يأكل يواقع هذا الذنب سيتلذذ به بالتأكيد من زنا او اكل مال حرام لكن هذه اللذة - 00:16:07

تتلاشى وتظمح الامام ما في هذا الخطأ من شؤم واضرب لذلك مثلا ذكره الله في الكتاب الحكيم يقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ثم يقول ذلك اي الامتناع - 00:16:27

عن النظر المحرم ازكى وحفظ وكذلك حفظ الفرج ازكى لهم. يعني اطيب لقلوبهم. ان الله خبير بما يصنعون. اذكى لهم هم اكيد عندما

يحجب بصره عما حرم الله تعالى اكيد سيجد انه فاته شيء من اللذة بالتأكيد - 00:16:44
لكن لذة غض البصر وما ندركه من ذكاء قلبه اعظم من لذة النظر المحرم الذي الذي وقع فيه ولهذا من الضروري ان يدرك الانسان ان المعاصي مهما كانت لذيذة فان فيها سما وشؤما - 00:17:03
سيجري ثماره ويدركه شؤمه آآ شؤم هذه الذنوب في المعاصي قبل الميعاد فان للمعصية شؤما على الانسان في حياته قبل اخرته. وهذا من رحمة الله ان يذيق الله تعالى الانسان بعضا - 00:17:26
عقوبة ذنبه في الدنيا قبل الاخرة ليتوب. وليتخصص ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس الذي عملوا فادراك الانسان لهذه المعاني قبل مواقعته للخطأ والسيئة سيكون حاجزا ومانعا عن ان - 00:17:45
يقدم عليها ايضا ادراك الانسان ان آآ هذه المعاصي لها اسباب تقود اليها ويعالج هذه الاسباب ويبعد عنها فان ذلك من موجبات سلامته فمن اسباب مواقعة الخطأ البيئة التي يعيش فيها الانسان قد يعيش الانسان في بيئة - 00:18:03
تجعل الخطأ عاديا فمن البيئات ما يكون فيه آآ من الشر والفساد ما يجعل الانسان يقارف السيئة على انه امر عادي ويراها ويرى انها عمر عادي ولا يكون هذا اه مانعا من موقعة الخطأ. فمن المهم - 00:18:28
حتى لو كانت البيئة فاسدة ان يتفطن الانسان لهذا الامر بمحاولة البعد عن البيئة الفاسدة الموقعة للسوء. البيئة الفاسدة قد تكون مجتمع البيئة الفاسدة قد يكون شخص وصاحب البيئة الفاسدة قد يكون جهاز يصاحب الانسان فيوصله الى الفساد لا سيما واليوم يعني اجهزة التواصل قربت البعيد - 00:18:47
يعني اصبح آآ الشر آآ يوصل اليه لا بخطو الاقدام انما بهمز الاصابع التي آآ آآ آآ يصل بها الى كثير من الفساد الذي آآ الذي كان بعيدا عنه. فلهذا من المهم ان يعي الانسان هذه الامور وان يتجنب - 00:19:14
اه اسباب الفساد. وانا اذكر لذلك قصة اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم في اعظم الخطايا والسيئات وهي القتل فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث ابي سعيد في قصة عن الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على - 00:19:39
فاتاه فقال آآ هل هل له من توبة؟ فقال الراهب وهو عابد ما عنده علم قال لا. فكمل به المئة ثم سأل عن علم اهل الارض فدل على عالم آآ فسأله عن ذنبه وهل له من توبة؟ فقال له العالم من يحول بينك وبين التوبة - 00:19:58
لكن ما توقف العالم لم يتوقف عند فتح باب التوبة انما اشار ونبه الى ما تتحقق به التوبة تصان النفس عن واقعة الخطأ والزلل فقال انطلق الى ارض كذا وكذا - 00:20:17
فان بها ناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم. ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء البيئة قد تحمل الانسان على موقعة الخطأ ولو كان قتلا لانه هذا ما شكى ذنبا يتعلق بذنوب معتادة. الذنب اعظم الذنوب وهو قتل النفس بغير حق - 00:20:36
مع هذا تأثر بالبيئة وكانت البيئة المحيطة يعني حاملة له على هذا فقال له انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم. ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء. طبعا احيانا مثل ما ذكرت البيئة لا لا تنحصر - 00:21:00
في مجتمع قد يكون المجتمع طيب قد تكون اسرة اه اسرة نظيفة وخيرة لكن هناك صاحب يزين لك الشر او هناك وسيلة توصلك الى الشر وتقربك اليه. عند ذلك يقال لك اترك هذه الوسيلة اترك هذا - 00:21:20
الصاحب فانه آآ صاحب سوء وهو جهاز سوء يوصلك الى الشر والفساد. والانسان على نفسه بصير ورقيب. هذا الذي قتل مئة نفس لم تقر نفسه ومع مواصلة الخطأ لم تقر نفسه على ما كان من خطأ بل طلب النجدة من هذي من هذه السيئات التي احاطت به كذلك - 00:21:38
صاحب الذنب ينبغي ان يطلب النجدة بالخروج آآ من ما يقع فيه من السيئات. اذا نحن نحتاج الى ان عارف انه البيئة ظمانة لعدم مواقعة الخطأ قبل وقوعه. فاحرص على البيئة النظيفة. احرص على الصاحب الطيب. احرص على ان نفسك عن اسباب - 00:22:01
الوقوع في الاخطاء فانك اذا فعلت ذلك وقيت الخطأ مع كل هذه الاحتياطات قد تغلبك نفسك وتقع في الخطأ كما لا تفعل اذا وقعت

في الخطأ لا تستسلم للخطأ الاستسلام للخطأ هلاك - 00:22:23
الاستملاء الاستسلام للخطأ معناه انك تغرق فيما قد لا تستطيع الخلاص منه بادر الى التوبة بادر الى الخروج من هذه الازمة وهذه الورطة التي ورطت نفسك فيها. ولا تقل هذا صغير - 00:22:44
هذا كبير هذا ما يراه احد هذا لن يؤثر عليه فالمداخل الشيطان التي تسوغ لك الاستمرار في الاخطاء كثيرة اغلق على اعطاني ابوابه ولا فرق في ذلك بين صغير وكبير - 00:23:06
في حق العزيز الغفار الجبار الملك المتكبر سبحانه وبحمده فان النظر الى مقام الله يوجب عدم مخالفته لا في دقيق ولا في جليل لا في صغير ولا في كبير بادر الى انتشال نفسك - 00:23:20
ولا تستسلم لخطأ صغير او كبير ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اياكم ومحقرات الذنوب يعني اخشوا واحذروا وتجنبوا الذنوب الحقيرة في اعينكم التي لا ترونها شيئا - 00:23:36
ولا تكترثون لمواقعتها وقد تألفونها وتصبح يعني سجية وعادة عندكم اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل فيهلكنه محقرات الذنوب ليس معنى ان الذنب صغير. قد يكون الذنب صغيرا وقد يكون الذنب كبير لكن لكثرة من - 00:23:54
واقعه اصبح حقير الغيبة على سبيل المثال هي في نظر كثير من الناس من محقرات الذنوب. مع ان الاجماع منعقد على ان الغيبة من كبائر الذنوب. الزنا على سبيل المثال في بعض المجتمعات - 00:24:17
ويعني عيب لكنه محتقر يعني لا لا يراه بعض الناس شيئا كبيرا لظهور الزنا وفشوه كما اخبر النبي وسلم في علامات اخر الزمان ولكنه عند الله عظيم وان كان في اعين الناس قليلا كما قال الله تعالى وتحسبونه هينا - 00:24:31
وهو عند الله عظيم. الشأن ليس فيما تعتقده او تراه انت. الشأن فيما جاءت به النصوص من بيان مراتب الذنوب وخطورتها شؤمها وعظيم خطرها اذا اذا وقعت في ذنب فلا تستسلم له. احذر ان تستسلم للذنب - 00:24:52
استسلامك للذنب معناه انك ستهلك ستتسع دائرة الخطأ. لا تظن ان الخطأ سيبقى محصورا فيما تمارسه من خطأ. لا الشيطان لن يرظى منك بهذا اليوم يرظى منك بالصغير وغدا سيستدرجك للكبير - 00:25:14
اليوم يوقعك في ترك في فعل المحرم وغدا سيدعوك الى ترك الواجب وهلم جر حتى تكون كمن قال الله تعالى فيهم استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله وانظر الى التعبير القرآني الدقيق - 00:25:34
في بيان تسلط الشيطان ومحاصرتي للانسان استحوذ الاستحواذ على الشيء هو تملكه على وجه لا يمكن آآ للشيء ان ينفك منه فهو استحواذ بمعنى تمام التصلب. وتمام السيطرة وتمام التمكن - 00:25:55
في تصريفك وايقاعك في المهالك لهذا يا اخي لا تستسلم للخطأ حتى ولو كنت تقارفه حتى ولو كنت توقع استشعر بالخطأ وان على خطأ. هم. وانك بحاجة وضرورة الى تركها. شتان من يقع في الخطأ وهو يقول ربي اغفر لي. يا الله يا رب نجني. ربي لا تؤاخذني - 00:26:17
وانا بهذه الحال ربي تب علي وبين من يواقع الخطأ وهو يرقص في قلبه ومسرور في نفسه انحاز هذا الذنب وان وقع في شتى بين هذا وذاك هذا يوشك ان يهلك لاستسلامه وفرحه بالخطأ وهذا يوشك ان يمن الله عليه بالنجاة - 00:26:39
سيفيق ويتوب اليه ويرجع ويستحدف من الضروري ان نعي هذا هذه المعاني اثناء مواقعتنا للاخطاء. نعم. ولا تستسلم بل بادر الى التوبة والاستغفار. مباشرة لا تقل غدا ولا بعد غد خير الخطائين التوابون فقابل كل خطأ بتوبة - 00:27:01
ومن الناس من يقول اخطئ طيب انا اخطأت لكني ما اضمن اني ما ارجع. خلنا خليني اا اخر التوبة شوي حتى يعني اشبع من الذنب اشبع من الخطأ ثم بعدين استغفر يمدي استغفر لا يا اخي - 00:27:22
لا يا حبيبي لا يا قرة العين الامر خطير وقد لا تدرك ان تقول استغفر الله قد لا تدرك ان تتوب الى الله عز وجل ما عندنا ضمانة لا ندري - 00:27:38
متى نرحل النفس يدخل وقد لا يخرج او يخرج وقد لا يدخل فبالتالي نبادر الى التوبة واليك هذا النموذج الذي ذكره النبي صلى الله

عليه وسلم في قصة رجل فيما رواه الامام مسلم ان رجلا آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا الم بذنب وقع في خطأ - 00:27:55

فا قال ربي اني اذنبت ذنبا فاغفره لي مباشرة لما اصاب الذنب لم يستسلم له ولم يركن اليه بل قال اللهم اغفر لي ذنبي كما في بعض الروايات مباشرة ثم يقول الله تعالى لهذا التواب - 00:28:18

الذي اذنب ذنبا وبادر في طلب الاستعتاب قال اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب فغفر الله تعالى له قال اغفروا لعبدي لكن العبد وقع في خطأ اما الاول واما ذنب اخر ما كيف ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا قال ربي اذنبت ذنبا او اصبت ذنبا فاغفره لي - 00:28:42

فقال الله تعالى علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ آآ ده غفرت لعبدي هذا فضله ومنته وكرمه جل في علاه. الحمد لله. عاد الى ذنب اما الاول او واما غيره. ورجع الى ربه لن يمل - 00:29:13

من التوبة بل كلما احدث ذنبا رجع الى ربه يقول ربي اصبت ذنبا او اذنبت ذنبا فاغفره لي الله لا يمل حتى تملوا. يقول الله تعالى علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به - 00:29:34

غفرت لعبدي ثم يقول فليعمل ما شاء. وفي بعض الروايات واعمل ما شئت فقد غفرت لك يعني ما دمت على هذه الحال هذا المقصود بالحديث ما دمت انك تذنب وتستغفر وتستعتب وتشعر بحرارة الذنب وآآ - 00:29:50

اه عظم المخالفة سيؤرقك هذا ويطرحك بين يدي ربك منيبا تائبا مستغفرا راجيا رحمته خائفا من عقابه فالله لا يخيب من اقبل عليه الاستغفار والتوبة رجاء ما عنده من اه رحمة وبر وحسن عطاء الله كريم - 00:30:09

يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها كما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه - 00:30:36

اخواني هذا ما ينبغي ان نكون عليه عندما نقع في الذنب ونتلبس به ان نشعر بخطورة ما نحن فيه. ان نخاف ان يقبضنا الله تعالى على هذه الحال. وان وهذه وهذه المعاني القلبية - 00:30:50

تجعل الانسان يبادر الى التوبة. يعني انت لما تقع في خطأ وانت وانسيتنا الخطأ تخاف ان الله يقبضك على هذه الحال اليس هذا آآ حاملا لك على ان آآ ان تصوب حالك - 00:31:06

تصحح وتصحح اه مسارك وتعود الى ربك؟ بلى والله الذي الذي اه يستشعر هذا المعنى حال مواقعته للذنب وانه قد يقبض الله تعالى روحه وهو على هذه حال فيبعث على آآ حال المعصية ويختم له بالاساءة لا شك ان ذلك - 00:31:28

يحمله على مصارعة. نعم. والمبادرة آآ الى التوبة والاستغفار. نعم احسن الله اليكم هذا مما آآ يكون في اثناء الذنب. ايضا في اثناء الذنب قد يصاحبك شخص آآ يزينه لك. نحن قلنا ترقي اصحاب السوء. نعم. لكن ايضا عندما - 00:31:53

ستقع قد تكون محاط بمن يزين لك المعصية لمن يخففها في نفسك ويا اخي ما هي مشكلة. وترى في ناس اكثر منك يسوون. وهذا ما يضر وما الى ذلك ويمدي - 00:32:14

وما الى ذلك مما يمارسه البعض فيكون هذا اه موجبا للاستمرار. وهذا معناه انه انت تحتاج الى ان تبعد عن صاحب السوء. نعم. من هو صاحب السوء؟ هو كل من يدعوك الى معصية الله. يزين لك الاستمرار في مخالفة امر الله - 00:32:29

يقعدك عن طاعة الله فانه صاحب سوء. انقذ نفسك منه نعم احسن الله اما المرحلة الثالثة من مراحل التخلص من الذنوب وما بعد مواقع. جميل لعلنا نتطرق اليه بعد ان نأخذ هذا الفاصل فضيلة الشيخ - 00:32:49

مستمعينا الكرام متواصلون معكم في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة وحديثنا مستمر عن التخلص من الذنوب ويمكنكم ان تشاركونا على هاشتاج البرنامج ميادين الحياة وعبر الوسائل التي سوف نعلن عنها للتواصل مع هذا البرنامج. فاصل قصير ثم نعود بعده لمواصلة هذه الحلقة تفضلوا بالبقاء معنا - 00:33:05

ان انزلناهم والانا عربيا لعلكم تعقلون. اضواء البيان. البرنامج يكشف عن اسرار العرب والبيان من خلال القرآن الكريم وكلام البلغاء.

كما انه ينبه على بعض الاغلاط الشائعة ويعرض الى طائفة من الفتاوى اللغوية. اضواء البيان. الجمهور - 00:33:26
الذي يصدق على معظم الناس فهذا يجب ظمه. جدة وهي اسم للمدينة المعروفة الشهيرة يجب ان تظم جيمها واما الكسر فانه لحن. المناخ الذي يطلق على المناخ الجوي وهو في الاصل المناخ الذي تناخ فيه الابل. ثم توسع فيه فاصبح يطلق على - 00:34:03
المعنى المعروف ففتح الميم فيه لحن. اضواء البيان. يأتيكم مباشرة الخميس عند الرابعة عصرا ويعاد الاحد عند الحادية عشرة صباحا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:34:36
الدين والحياة. الدين والحياة مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح وصوت تواصلوا معنا على الارقام التالية صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية - 00:35:03
وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصل هذا ثابت وفرعها في السماء من جديد اهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام الى هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة وحديثنا مستمر عن التخلص من الذنوب مع ضيفنا فضيلة الشيخ - 00:35:34
هذا الدكتور خالد بن عبد الله المصلح حياك الله من جديد شيخ خالد وقد تحدثنا في آآ هذه الحلقة عن مقدمة حول هذا الموضوع اضافة الى آآ الحالات التي يكون عليها الانسان - 00:36:05
قبل الذنب واثناء مواقعته. ولعلنا قبل ان نتحدث عن نقطة الثالثة وهي الحالة التي يكون عليها المسلم بعد آآ اقتراف ناخذ اه بعض من الاتصالات والاسئلة ثم نواصل ان شاء الله هذا الحديث. معنا اتصال الاول من اه الشيماء تفضلي يا شيماء - 00:36:17
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يعني علاج البعد عن الزنوب يعني بقوله في خمس نقاط. مم. اول نقطة املأ بحب تلاقي حياتك تهون عليك الدنيا كلها. نعم. اتنين آآ لم استشعر استشعر حلاوة ولزت - 00:36:36
عن اسماء الله الحسنى بدوام القراءة فيه تلاتة اعلم انه لا صغيرة مع اصرار ولا كبيرة مع استغفار. هم اربعة آآ اصحب الصالحين ليدلوك على طاعة رب العالمين خمسة حدد لنفسك هدف وهو الفردوس الاعلى والنزر الى وجه الله صباحا ومساء واعمل لها باخلاص - 00:37:01
فتحس بحلاوة ولزة ما بعدها لزة اسأل الله العزيم رب العرش العزيم ان يمن عليكم بالفرحة والسعادة في الدارين يا رب رب العالمين. اللهم امين. جزاك الله خير اختي الشيماء شكرا على هذه المداخلة وعلى هذه النقاط المهمة التي ذكرتيها في اه هذا الاتصال. شكرا لك شيماء والى - 00:37:31
بنتصل للثاني من المستمع ابو احمد المطرفي تفضل يا ابو احمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته والله نشكركم اول شيء على هذا البرنامج ونسأل الله عز وجل ان يجعله في ميزان حسناتكم. اللهم امين. والمشاركة هي - 00:37:51
ان الانسان يعني اكبر اه عايق انه هو التسويف سوف سوف سوف سوف وكان اول علاقة بني اسرائيل في التسويق حتى غلقوا عن بكرة ابيهم ولكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الخطاؤون التوابون - 00:38:10
فالانسان كل ذنب يحدث له التوبة وباذن الله عز وجل الله عز وجل اذا علم من الانسان الصدق فعلم حقيقة قلبه انه الاقلاع عن الذنب وباذن الله عز وجل ان الله عز وجل يحول بينه وبين هذه المعصية - 00:38:31
ولا يسوون له الشيطان حتى لو انه وقع في الذنب مئة مرة يتوب حتى يكون الشيطان هو المذحور جزاك الله خير يا ابو هذا والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه شكر الله لك اخي ابو احمد على هذه المداخلة شيخ خالد قبل ان - 00:38:50
نعلق على المداخلتين لعلنا آآ نتحدث عن النقطة الثالثة التي كنتم آآ تطرقتم بالاشارة اليها قبل آآ هذا قبل ان نأخذ هذا الفاصل الاخير عن حال المسلم بعد اقتراب الذنب كيف اه يكون وكيف يمكن له ان اه يجد طريقا - 00:39:09
ان يتخلص او ان يتبرأ وان يستعتب بعد اقتراف الذنب ويا اخي الكريم اه آآ اذا وقع الانسان في ذنب فينبغي له ان يبادر الى التوبة الى الله تعالى منه - 00:39:29

حتى اذا كان ذلك آآ آآ قريب يعني ولو كان ذلك بعيدا عن آآ عن آآ بعيدة الزمن. يعني الذنب الذي ينبغي ان نتوب منه هو كل ما كان من خطأ وذم. ولهذا الادعية النبوية في اه سؤال الله عز وجل مغفرة الذنوب. اه لا تقتصر - 00:39:46

على اه ذنب قريب او ظاهر او انما تشمل كل ما يكون من الذنوب فكان النبي صلى الله عليه وسلم في نص صحيح من حديث ابي هريرة يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله - 00:40:12

دقة وجلة اوله واخره على نيته وسره وهذا يتطلب الانسان ان يطلب العفو والمغفرة من الله والتوبة ليس فقط الحاضر الذي وقع في من كل ذنب آآ آآ قارفه وآآ وقع فيه قريب او بعيد صغير او كبير آآ - 00:40:25

علمه او لم يعلم اه ولهذا اه يستغفر الانسان من اه الذنب الذي اه يعلمه ومن الذنب الذي لا فان طلب التوبة لا يقتصر فقط آآ على ما يعلم من الذنوب بل حتى على ما لا يعلمه من الذنوب مما آآ قارصه - 00:40:50

هو وقع فيه الادعية في هذا محفوظة عنه صلى الله عليه وسلم آآ الشاملة قبل المغفرة آآ في الذنب كل علمته آآ او او او لم اعلم آآ ولهذا ينبغي للانسان ان - 00:41:13

استحضر ذلك في خطاياه ان يستغفر من كل ذنب. ومن الذنب الذي يعلمه ويعينه على وجه الخصوص اذا وقع الانسان في الذنب فليبادر الى التوبة. والتوبة آآ مدارها على الندم. والندم فائته ايش؟ ليش يندم الانسان على الخطأ؟ يندم على - 00:41:33

وخطأ لعلمه بانه خالف الله عز وجل. لعلمه بقدر الله وعظمته وقدرته جل وعلا. لعلمه بشؤم ما يمكن ان يترتب على هذا الذنب من الاثار آآ في العقوبة العاجلة والاجلة. آآ - 00:41:54

من بواعة الندم ان الانسان اذا اخطأ فانه تعثر في سيره الى الله عز وجل ويحتاج مع ذلك الى كيف فيندم على ما فاته من الخير الذي كان ينبغي ان يشغل نفسه به. كل هذه تبعث الندم في نفس الانسان. على ما كان من خطأ. واذا - 00:42:14

اه استشعر الانسان ندمه على الخطأ كان ذلك حاملا له على التوبة. ولذلك جاء في الحديث ان ندمه توبة لأنه الباعث عليها المنشط لها هو روحها التي متى وجدت آآ انساقت بقية الأسباب - 00:42:34

من الاخلاص لله عز وجل من العزم من الاقلاع عن المعصية من العزم على عدم العودة آآ واذا كانت آآ خطيئة او ذنب يتعلق بحقوق الخلق ردها اليه وبادر الى آآ - 00:42:53

اه رد المظالم الى اهلها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء في صحيح البخاري من حديث اه ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من كانت له مظلمة لاحد من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم - 00:43:11

قبل الا يكون دينار ولا درهم وان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته يعني في القيامة وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه. نعم. وهذا - 00:43:28

فيدل على ضرورة المبادرة الى التحلل من المعاصي والسيئات من كانت عنده ايها الاخوة والاخوات مظلمة لاخيه عرض او مال او نفس او غير ذلك فليتحلله منها اليوم فانه ليس - 00:43:41

ثمة دينار ولا درهم انما يؤخذ للانسان من يؤخذ من حسناتك لمن ظلمت فان لم تكن لك حسنات اخذ من سيئات المظلوم فطرحت عليك كل هذا يجعل انسان يبادر الى - 00:44:00

ابراء ذمته من حقوق الخلق بردها وابراء ذمة من حقوق الله عز وجل بالتوبة والاستغفار. والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. ولكن ينبغي ان يحرص الانسان على اتباع السيئة الحسنة ولذلك - 00:44:19

قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيما جاء في حديث معاذ وابي ذر اتقوا اتبع السيئة الحسنة تمحوها اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن. فمع التوبة يحتاج الانسان الى ان يحدث صالحا - 00:44:37

يعوض ما كان من خطأ. ويثبت الحق والهدى ويثبت الحق والهدى الذي آآ من به عليه. يعني يثبت التوبة التي هداه الله تعالى اليها فان التوبة تثبت في الصالح من العمل. قال الله تعالى واني لغفار لمن تاب - 00:44:59

وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب هذا فيما يتعلق الاطلاع عن الذنب والندم عليه والاخلاص لله عز وجل ورد المظالم. وامن صلح قلبه.

وعمل صالحا صلح ظاهره. صلح ظهره الباطل. ثم اهتدى اي ادام - 00:45:19
صالح العمل ليمحو ما كان من سيئها. هم. والله عز وجل يقول واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات يذهبن السيئات اي يزيلنها واعلم ان اذهاب السيئات على انواع - 00:45:40
الحسنة تقيك السيئة والحسنة تغفرها اذا وقعت فيها و آآ تزيل اثرها اذا آآ تورطت فيها فاتبع السيئة الحسنة تمحها. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت امرأة في بعض طرق المدينة - 00:45:58
وما اشبه ذلك الا ما ياتي الرجل امرأته يعني الجماع ما جامعها ما زنى بها وها انا ذا فاقضي فيه ما شئت فانزل الله تعالى هذه الاية اقم الصلاة واقم الصلاة طرفي النهار وزنة من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. الله - 00:46:19
قال قال الرجل الذي خاصة يا رسول الله هذه الاية خاصة طلبا للامة عامة فالحسنة تمحو السيئة فاتبع السيئة الحسنة تمحها والحسنة ليست آآ مقصورة على مال تبذله. الحسنة هي كل عمل صالح - 00:46:41
فيما يتعلق بالخلق بالاحسان اليهم حتى الحيوان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن رجل ازال غصنا من طريق المسلمين فشكر الله له فغفر له. نعم. واخبر عن بغي سقت كلبا رحمة - 00:47:00
اه به لما رأته يمص الثرى من العطش فغفر الله لها الاحاديث في هذا المعنى كثيرة فيما تتعلق بمغفرة الذنوب بسبب مفردات اعمال. جميل. مما ينبغي ان ان نحرص عليه التخلص من - 00:47:14
الالحاح على الله في الحفظ بالدعاء وسؤال الله عز وجل الثبات على الحق والهدى. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعاء اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. كان يدعو الله عز وجل ويلح عليه بالدعاء ان آآ يثبته على الحق. ومن التثبيت على الحق ان لا - 00:47:34
تعود الى السيئة من اسباب السلامة والتخلص من الذنوب بعد مواقعتها البعد عن كل من يردك الى السيئة بعض الناس يجوا يشكوا سيئة من السيئات. ويقول انا كيف اتخلص من هذه السيئة؟ وهو - 00:47:55
قد ورط نفسه بان احاط احاطها بالاسباب الموقعة بالسيئة. انت اذا اردت ان تسلم من المرض اذا انتشر في بلد ستجنب هذا البلد لا تأتي الى لا تأتي الى موضع المرض وتقول كيف اسلم منه؟ فان - 00:48:12
هل التعرض لاسباب العدوى توقعك فيه؟ ونحن الان لو علمنا انه في بلد من البلدان انتشر وباء معدي تجد ان الناس ينهون بانفسهم عن آآ عن الذهاب الى هذا المكان واذا اضطروا للذهاب تجدهم - 00:48:30
التدابير التي آآ تضمن لهم السلامة من كمامات واسباب السلامة ونحو ذلك التي يتخذها الناس لتقليل آآ احتمالية العدوى وانتقال الموت. السيئات اعظم مرض يمكن ان يصيب الانسان لانه يصيبه لانه يصيبه في قلبه. يصيبه في دينه - 00:48:49
في صلته بربه ولن يفسد عليه دنياه واخرته. لو اصيب الانسان بمرض في الامراض الدنيا. نعم. يعني اه كان له فيه اجر كان هذا سببا ان يناله اذى في دنياه. جميل. لكن قد تصلح اخراه بذلك. ولن - 00:49:09
مرة اخرى بما اصابه من مرض في الدنيا. اذا صبر واحتسب. نعم. فكيف بهذه الامراض التي هي من المهلكات التي تحبط على الانسان معاشه ومعاده الله المستعان اذا نحن نحتاج الى استحضار هذه المعاني في التخلص من الذنوب بعد مواقعتها و - 00:49:29
اللجأ الى الله عز وجل بالتوبة والاستغفار والدعاء والعمل الصالح والصحبة الطيبة استحضار آآ ان ان المضي في الخطأ يوقع الانسان في هلاك لا مخرج له منه. كل هذه المعاني مما ينبغي ان - 00:49:47
الانسان يسلم من آآ المعاصي وشؤمها اذا وقع الله ان يتوب عليه وعليكم اخر ما اذكره باختصار فيما يتعلق بالتخلص من المعاصي هو آآ الحرص على اسباب المغفرة وما اكثر اسباب المغفرة ولعلنا نخصص يعني حلقة نستعرض فيها النصوص النبوية التي ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:07
اه المغفرة على احمال كثيرة الاذان تردأت اجابته وسؤال وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له وسؤال وسيلة. نعم. مما يحث الله تعالى به على الانسان الذنوب والخطايا. اه ركعتان اه يحسن وضوءهما - 00:50:34

آآ يكون حاضر القلب فيهما آآ كفيلتان بان تحط عنه احاديث كثيرة آآ في زبيد فضل نعم آآ اعمال لها من الفضائل انها تغفر الذنوب باذن الله للحديث عن مكفرات الذنوب وعن الاعمال التي - 00:50:58

اه تيسر للانسان مغفرة الذنب وتجعل الانسان من الذين يتوبون دون ان يعودوا الى هذه الذنوب. شكرا جزيلا لكم فضيلة الشيخ بارك الله فيكم شكرا جزيلا. بارك الله فيكم واسأل الله ان يقبلنا واياكم. اللهم امين. ويتوب علينا وعليكم ويحفظ بلادنا وولاتنا. وصلى الله وسلم على - 00:51:18